نزع 37 ألف لغم حوثي في حجة

تمكنت الفرق الهندسية التابعة للجيش الوطني اليمني، من نزع أكثر من 37 ألف لغم، زرعتها ميليشيا الحوثي في مناطق عدة بمحافظة حجة، كما أورد موقع مسام التابع لمشروع نزع الألغام السعودي في اليمن. وبحسب مصدر في الجيش، فإن معظم الألغام تم نزعها من مديريات ميدي وحيران وحرض وأجزاء من مديرية عبس. وأشار المصدر إلى أن الحوثيين زرعوا الألغام في الطرق الرئيسية والفرعية وفي محيط منازل المواطنين ومزارعهم. من جهته، نزع «مسام» 1668 لغماً وذخيرة غير منفجرة خلال الأسبوع الأول من هذا الشهر، ليصل بذلك مجموع ما نزعه مشروع مسام منذ انطلاقته ولغاية يوم الخميس الماضي 121813 تنوعت بين ألغام، ذخائر غير منفجرة وعبوات ناسفة.

سنقيم مركز عمليات بقيادة فريق من الجيش التركي

أردوغان: جنودنا يتوجهون تدريجياً إلى ليبيا

اردوغان في خطاب جماهيري

قال الرئيس رجب طيب أردوغان، إن جنود من الجيش التركي بدأوا بالفعل التوجه تدريجيا إلى ليبيا. جاء ذلك في مقابلة تلفزيونية مع قناتي «سي إن إن» و«دي» المحليتين.

وأكد الرئيس أردوغان عدم انزعاج بلاده من إدانة السعودية لقرار تركيا إرسال قوات إلى ليبيا، مضيفا «لا نقيم وزنا لإدانتها، بل نحن من ندين إدانتها».

وتابع قائلا: «السعودية منزعجة كثيرا من مصادقة البرلمان التركي على إرسال تركيا جنودا إلى ليبيا، أنتم تدعمون الانقلابي ولا أحد يتحدث عن ذلك، ولا تدعمون اللاجئين العرب الموجودين حاليا في الأراضي التركية والبالغ عددهم 4 ملايين، لكنكم تنزعجون من اتفاقية أبرمتها تركيا مع حكومة شرعية في ليبيا، هذا أمر لا يصح ولا يمكن قبوله».

وأشار الرئيس التركي إلى أن مذكرة التفاهم المبرمة مع ليبيا حول مناطق السيادة والنفوذ في البحر المتوسط بدأ العمل عليها منذ أن كان رئيسا للوزراء (2002–2014).

وأضاف في هذا الإطار: «الاتفاقية، التي أبرمناها مع ليبيا، اتخذنا خطواتها على نحو أشمل في فترة القذافي، لكن عمره لم يسمح بذلك وقتها (قُتل)، ولم نستطع التوقيع عليها حينها».

وأكد الرئيس التركي أن بلاده انطلقت من القانون الدولي في تحديد الصلاحية البحرية مع ليبيا.

وشدد على أن الجهات الفاعلة لا تستطيع التشكيك في مذكرة التفاهم؛ لعلمهم أنها سليمة من الناحية القانونية.

ولفت الرئيس أردوغان إلى أن لدى تركيا 4 سفن في البحر المتوسط تمارس أنشطة التنقيب والحفر عن النفط والغاز، فيما تبحث إرسال سفينة خامسة.

وأكد أردوغان رضا الشعبين التركي والليبي عن مذكرة التفاهم المبرمة بين البلدين. وأشار إلى احتمال تعاون تركيا مع شركات عالمية في أعمال التنقيب عن النفط والغاز في البحر المتوسط.

كما أعلن أردوغان أن بلاده ستقيم مركز عمليات في ليبيا بقيادة جنرال برتبة فريق من الجيش التركي.

وأضاف: «سيكون لدينا فرق أخرى مختلفة كقوة محاربة، وأفرادها ليسوا من جنودنا».

وشدّد على أن هدف الوجود العسكري التركي في ليبيا ليس للقتال، وإنما الحيلولة دون وقوع أحداث من شأنها التسبب بمآس إنسانية وتقويض الاستقرار في المنطقة، وذلك عبر دعم الحكومة الشرعية.

ولفت أردوغان أن بلاده تمتلك أطول شريط ساحلي على المتوسط، وأن الاتفاق المبرم مع ليبيا أفشل خطط اليونان وإدارة قبرص الرومية الرامية لحبس تركيا في منطقة ضيقة جدا بالمتوسط.

وعن فحوى حديثه مع رئيس الوزراء اليوناني كرياكوس ميتسوتاكيس على هامش قمة الناتو الأخيرة، قال أردوغان: «قال لي رئيس الوزراء اليوناني إن توقيعكم اتفاقية مع ليبيا غير قانوني، فقلت له إن كنت تدّعي ذلك فابحث عن الطرق القانونية واعمل على حل هذه المسألة، نحن أبرمنا اتفاقا مع حكومة شرعية بينما أنتم تتعاملون مع حفتر الذي لا يملك أي شرعية».

وأكد أردوغان أن حفتر يتواجد في ليبيا حاليا بصفة انقلابي، وأن على الأطراف المعنية بالمتوسط وليبيا، قبول هذه الحقيقة.

وجدد الرئيس التركي تأكيده على أن بلاده لن تسمح لأي جهة باغتصاب حقوق تركيا وليبيا.

وفي 27 نوفمبر الماضي، وقع الرئيس أردوغان، ورئيس المجلس الرئاسي للحكومة الليبية فائز السراج، مذكرتي تفاهم، تتعلق الأولى بالتعاون الأمني والعسكري، والثانية بتحديد مناطق الصلاحية البحرية، بهدف حماية حقوق البلدين المنبثقة عن القانون الدولي.

تشاووش أوغلو: الحرب الليبية ستطول إن لم يتم إيقافها

قال وزير الخارجية التركي مولود تشاووش أوغلو أمس الاثنين، إن أي طرف في الحرب الداخلية الليبية لن يحقق النصر، وأن هذه الحرب ستطول إذا لم يتم إيقافها. تصريح تشاووش أوغلو هذا، جاء خلال تقييمه للسياسة الخارجية التركية في عام 2019. وأوضح تشاووش أوغلو أن الانقلابي خليفة حفتر يتفوق في ليبيا من ناحية القوة الجوية.

وتابع قائلا: «على الجميع أن يدرك بأن لا منتصر في الحرب الليبية، ويمكن أن تطول كثيرا إذا لم نوقفها، وفي حال دخلت قوات حفتر العاصمة طرابلس، فإن هذه الحرب ستطول كثيرا وسيموت أناس كثر».

وتعليقا على قصف الكلية العسكرية في العاصمة طرابلس قبل أيام، قال تشاووش أوغلو: «مثل هذه الغارات قد تفتح الطريق لتطورات تؤدي إلى انقسام ليبيا».

والأحد الفائت، أعلن «مركز الطب الميداني والدعم»، التابع لوزارة الصحة الليبية، أن «القصف الذي تعرض له طلبة الكلية العسكرية، مساء السبت، راح ضحيته 30 شهيدا وأكثر من 33 جريحا».

وتشن قوات حفتر، منذ 4 أبريل الماضي، هجومًا متعثرًا للسيطرة على طرابلس، مقر الحكومة الشرعية.

وأجهض هذا الهجوم جهودًا كانت تبذلها الأمم المتحدة لعقد مؤتمر حوار بين الليبيين، ضمن خريطة طريق أممية لمعالجة النزاع الليبي.

تأجيل زيارة وفد أوروبي رفيع لليبيا بسبب الأوضاع الراهنة

أعلنت حكومة الوفاق الوطني الليبية، أمس الإثنين، تأجيل زيارة وفد أوروبي رفيع للبلاد حتى إشعار آخر نظرا للظروف الراهنة.

وأوضحت وزارة الخارجية في الحكومة الليبية عبر بيان نشرته على صفحتها في موقع «فيسبوك»، أن الوفد الأوروبي مكون من الممثل السامي لخارجية الاتحاد الأوروبي ووزراء خارجية كل من فرنسا وإيطاليا وألمانيا.

وفي 28 ديمبسر 2019 أعلنت وزارة الخارجية بحكومة الوفاق في بيان، أن «وزير الخارجية محمد سيالة، أجرى اتصالا هاتفيا مع المفوض السامي للسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، تناول تطورات الأوضاع والمجازر التي يرتكبها خليفة حفتر ضد المدنيين في الغرب الليبي والعاصمة طرابلس». وأعلن البيان حينها، عزم «بوريل» زيارة ليبيا بصحبة وزراء 4 دول أوروبية، في السابع من يناير ، بهدف التباحث مع رئيس المجلس الرئاسي للحكومة فائز السراج وعدد من المسؤولين حول تطورات الأوضاع في ليبيا.

وتشن قوات حفتر، منذ 4 أبريل الماضي، هجومًا متعثرًا للسيطرة على طرابلس، مقر الحكومة المعترف بها دوليًا.

وتنازع تلك القوات، المدعومة من أطراف خارجية، الحكومة على الشرعي والسلطة في البلد الغني بالنفط. وأجهض هجوم حفتر على طرابلس جهودًا كانت تبذلها الأمم المتحدة لعقد مؤتمر حوار بين الليبيين، ضمن خريطة طريق أممية لمعالجة الصراع الداخلي.

الميليشيات الإيرانية بسورية تتخفى بين المدنيين

عمدت الميليشيات الإرهابية المدعومة إيرانياً في سوريا إلى التخفّي بين المدنيين، خشية استهدافها من قبل الولايات المتحدة الأمريكية.

يأتي ذلك في وقت تصاعد فيه التوتر بين واشنطن وطهران، على خلفية مقتل قائد فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني، قاسم سليماني.

وعلمت الأناضول من مصادر موثوقة في محافظة دير الزور السورية، أن الميليشيات الإيرانية في سوريا شهدت تحركات واسعة عقب مقتل سليماني في غارة أمريكية.

وبحسب المصادر نفسها، لجأت الميليشيات الإيرانية المتواجدة في دير الزور (شرق)، إلى التخفّي خلال اليومين الأخيرين، حيث قامت بإخلاء مقراتها ونقاطها العسكرية في منطقتي البوكمال والميادين.

وأوضحت المصادر أن الميليشيات التي أخلت مواقعها العسكرية، تمركزت في منازل ضمن الأحياء السكنية، وتتجنّب الاجتماع مع بعضها البعض إلا في حالات الضرورة.

في المقابل، عززت القوات الأمريكية المتمركزة بدير الزور، من تدابيرها، حيث أقامت حواجز أمنية جديدة، وزادت من أعداد دورياتها.

،قتل قائد «فيلق القدس» الإيراني، قاسم سليماني، ونائب رئيس «هيئة الحشد الشعبي» أبو مهدي المهندس، و8 أشخاص كانوا برفقتهما، إثر قصف جوي أمريكي استهدفت سيارتين على طريق مطار بغداد.

وهدد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بقصف 52 «هدفا هاما» لإيران حال استهدفت طهران أي مواقع تابعة للولايات المتحدة.

وفي نوفمبر 2017، سيطرت قوات النظام السوري وبدعم من روسيا والميليشيات الإيرانية، على مناطق غربي محافظة دير الزور، وذلك عقب اشتباكات مع عناصر تنظيم «داعش» الإرهابي.

الرئيس الجزائري: الوضع بالمنطقة مسرح لمناورات جيوسياسية كبيرة

وصف الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، الوضع في المنطقة بأنه «مسرح لمناورات جيوسياسية كبيرة وميدان لتشابك عوامل التهديد وعدم الاستقرار»، وذلك بالتزامن مع تصاعد الأزمة في الجارة الشرقية ليبيا. كان تبون يتحدث خلال ترؤسه أول اجتماع لمجلس الوزراء في عهده، كما نقل بيان للرئاسة الجزائرية.

وقال الرئيس الجزائري إن الوضع في المنطقة «بيئة معقدة ومسرحا لمناورات جيوسياسية كبيرة، وميدانا لتشابك عوامل تهديد وعدم استقرار».

ودعا إلى «ضمان الأخذ في الحسبان انعكاسات تدهور الوضع الأمني في المنطقة على أمن الجزائر الوطني».

54 قتيلاً و60 مصاباً في أحداث «الجنينة» بدارفور

السودان: إطلاق سراح 4 من ضباط مجلس قيادة انقلاب 1989

اشتباكات قبلية في السودان

أطلقت السلطات السودانية، سراح 4 من ضباط مجلس قيادة الانقلاب الذي نفذه الرئيس السوداني السابق، عمر البشير، عام 1989.

جاء ذلك في بيان صادر عن معز حضره، المتحدث باسم هيئة الاتهام ضد منفذي انقلاب 30 يونيو 1989، تلقت الأناضول نسخة منه.

وقال حضره، إن «لجنة التحقيق في انقلاب 30 يونيو، أصدرت الأحد، قرارا يقضي بإطلاق سراح كل من سليمان أحمد سليمان، والتيجاني آدم الطاهر، ومحمد نايل ايدام، وفيصل علي مختار، بالضمانة العادية» (ضمان محل إقامتهم).

وأشار إلى أن الاتهام سيظل موجها إلى الضباط الأربعة إلى حين انعقاد المحكمة للنظر في القضية.

والضباط الأربعة كانوا ضمن مجلس قيادة «ثورة الإنقاذ الوطني» الذي ضم 15 ضابطا، هو من استلم السلطة برئاسة عمر البشير، بعد الانقلاب العسكري الذي نفذه الأخير في 30 يونيو 1989، على حكومة رئيس الوزراء الصادق المهدي.

وقالت الأمم المتحدة، إن عدد قتلى أحداث مدينة الجنينة بولاية شمال دارفور غربي السودان، بلغ 54 شخصا و60 مصابا، ونزوح حوالي 40 ألفا. جاء ذلك في تقرير صادر عن مكتب الشئون الإنسانية للأمم المتحدة «أوتشا» اطلعت عليه الأناضول.

وأضاف أن لجنة المساعدات الإنسانية وشركاؤها تقدر أن حوالي 40 ألف شخص قد نزحوا من بينهم 32 ألفا من 3 مخيمات هي «كرديق 1 و2 والسلطان»، والباقي من كرديق وباب الجنان ودار السلام ودار النعيم»، وقتل 54 شخصا وجرح 60 آخرون».

والأسبوع الماضي، شهدت «الجنينة» بولاية شمال دارفور غربي البلاد، أعمال عنف واقتتال قبلي، أسفرت عن مقتل وإصابة العشرات ونزوح الآلاف، ما أدى إلى نشر تعزيزات عسكرية في المدينة.

توسع الكيان الصهيوني بالاستيطان يلتهم الأراضي الفلسطينية

أظهرت إحصائيات فلسطينية رسمية ، حقائق صادمة بشأن توسع الاستيطان الإسرائيلي خلال عام 2019.

ويشكو الفلسطينيون من أن التوسع الاستيطاني الإسرائيلي يلتهم بدرجة غير مسبوقة المزيد من الأراضي في المناطق المحتلة منذ عام 1967 بما يقولون إنه تقويض جدي وخطير لرؤية حل الدولتين المدعومة دولياً.

وصرح رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان في منظمة التحرير الفلسطينية وليد عساف، خلال مؤتمر صحافي في رام الله، بأن الاستيطان الإسرائيلي «شهد توسعاً غير مسبوق العام المنصرم ليحصد الأخضر واليابس من أراضي الفلسطينية».

وقال عساف إن إسرائيل أقامت 13 بؤرة استيطانية جديدة في الضفة الغربية وشرق القدس العام المنصرم وطرحت 153 مخططاً جديداً للاستيطان شمل أكثر من 8 آلاف وحدة استيطانية.

وأضاف أن إسرائيل انتقلت حالياً من فكرة ضم الكتل الاستيطانية الكبرى إلى خطر الضم الكامل لمناطق كبيرة في الضفة الغربية وتعزيز رقعة الانتشار الاستيطاني فيها.

ويرى الفلسطينيون أن تصعيد إسرائيل لتوسعها الاستيطاني يأتي ترجمة عملية للدعم الذي تحظى به من الإدارة الأمريكية الحالية وقراراتها التي يعتبرونها منحازة وتعسفية لحقوقهم.

وأعلن وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي أن بلاده لا تعتبر الاستيطان الإسرائيلي أمراً يخالف القانون الدولي، في خطوة قوبلت بتنديد فلسطيني وعربي شديدين.

وأعلنت إسرائيل مراراً عزمها فرض سيادتها على منطقة الأغوار التي تشكل نحو ثلث مساحة الضفة الغربية وتقع ضمن المناطق المصنفة (ج) والتي تشكل نحو 60% من أراضي الضفة.

وقال عساف إن إسرائيل تسيطر حالياً بشكل فعلي على أكثر من 76% من مناطق (ج) تستغلها في عمليات توسع واسعة للأنشطة الاستيطانية، فيما وصل مجموع مساحات الأراضي الفلسطيني المعلنة «أراضي دولة» إلى 21% . وأوضح أن هذه الأراضي يتم تخصيصها لإقامة المزيد من المستوطنات، أو وضعت تحت تصرف المستوطنين أو تركت كاحتياطي للاحتياجات المتزايدة للمشروع الاستعماري الإسرائيلي.

وأشار عساف إلى أن سياسة إسرائيل في عمليات الهدم انتقلت مؤخراً من الهدم الفردي إلى الجماعي، «حيث أصدر الاحتلال أوامر هدم لسبع قرى فلسطينية، وهي سوسيا والخان الأحمر وخربة مكحول وعين الحلوة وإم الجمال والفارسية وجبل البابا».

وأظهر تقرير هيئة مقاومة الجدار والاستيطان الذي جرى إعلانه، أن إسرائيل نفذت العام الماضي نحو 686 عملية هدم لمنشآت فلسطينية غالبيتها في محافظات القدس والخليل وبيت لحم.

وأشار التقرير إلى أن المناطق التي فرضت إسرائيل سيطرتها عليها في الاغوار أصبحت تمتد على مساحة 1263 كيلومتراً مربعاً، أي (مليون و263 ألف دونم). وأضاف أن هذه الأراضي إما أعلنت مناطق عسكرية مغلقة أو تم اغلاقها أمام المواطن الفلسطيني وهي تمهيد لمخطط الضم، كما أن 124 ألف دونم من الأراضي الخصبة في الأغوار يستخدمها المستوطنون للزراعة. ووصف التقرير مخطط إسرائيل المعلن لضم الأغوار بأنه الأخطر منذ عام 1967 حتى الآن «كونه يعني انتهاء كل ما له علاقة في أي اتفاقيات وتقويض نهائي لفرص إقامة دولة فلسطينية متصلة جغرافياً».